اعني انها لتنكير الذات المدلول عليها مطابقة في نفس الدال وتنوين
التمكين ومعناه كون الاسم معربًا فلا تمكن الا في الاسم وتنوين العوض
عن المضاف اليه كحينئذ ومررت بكلٍّ قائمًا والمضاف لا يكون الا اسما وتنوين
المقابلة لانه لمقابلة نون جمع المذكر السالم في جمع المونث السالم نحو مسلمات
على الاعرف ولا معنى لها الا في الاسم قوله والاسناد اليه واما اختص كون الشي مسندًا
اليه بالاسم لان المسند اليه يكون مخبرًا عنه اما في الحال او في الاصل كما دلَّ
ولا يخبر الا عن لفظ دال على معنى في نفسه مطابقة والفعل لا يدل على
الذات الا ضمنًا والحرف لا يدل على معنى في نفسه ولهذه العلة اختص
التثنية والجمع والتانيث والتصغير والنسبة والنداء بالاسم قوله
والاضافة يعني كون الشي مضافًا واختص بالاسم لان
المضاف اما متخصص كما في غلام رجل واما متعرف كما في غلام
زيد والتعريف والتخصيص من خصايص الاسم والاضافة اللفظية
فرع المعنوية فلا يكون المضاف في مثلها الا اسمًا وعد
بعضهم من خواصه كونه مضافًا اليه واعترض عن نحو قوله
تعالى يوم يجمع الله الرسل بان المضاف اليه في الحقيقة المصدر اي
يوم جمع الله قال الرضي والظاهر ان المضاف اليه لفظًا في نحو يوم قدم
زيد الجملة الفعلية لا الفعل وحده كما ان الاسمية في نحو اتيتك زمن
الحجاج امير هي المضاف اليها واما من حيث المعنى فالمصدر هو
المضاف اليه الزمان في الجملتين قوله وهو اي الاسم معرب و
مبني فالمعرب اي الاسم المعرب المركب اي مع عامله فيدخل المضاف
اليه في تركيب الاضافة لانه فيه مركب مع عامله وهو المضاف على قول
او الحرف المقدر على اخر ويخرج المضاف فيه اذ لا يستحق بهذا التركيب
اعرابًا معينًا وكذلك التابع مع متبوعه وكذا اسما الحروف الموجودة
في اوايل السور نحو حم ويس قوله المركب جنس الحد وقد احترز به

ن

عن احد قسمي المبني وهو ما لا تركيب فيه من الاسماء وذلك لان الاسم
اما ان يبنى لعدم موجب الاعراب اعني المعاني المتعاقبة على الاسم
الواحد كالفاعلية والمفعولية والاضافة وهي الاسماء المعدودة تعديدًا
كزيد عمرو والمعاني الموجبة للاعراب انما تحدث في الاسم عند
تركيبه مع العامل فالتركيب شرط حصول موجب الاعراب
الذي لم يشبه مبني الاصل يعني بمبني الاصل الحرف والفعل الماضي
والامر على ما قرره في الشرح وهذا فصل الحد واحترز به
عما وجد فيه موجب الاعراب من الاسماء اعني التركيب مع
العامل ولم يعرب لوجود المانع منه والمانع مشابهته الحرف
او الفعل على ما يجي في باب المبني وذلك في المضمرات والمبهمات واسما
الافعال والمركبات وبعض الظروف قوله وحكمه اي ما تقتضيه
وصف كونه معربًا ان يختلف اخره لاختلاف العامل لفظا
نحو هذا زيد او تقديرًا نحو هذه عصى فان قيل
اي فرق بين المعرب والمبني في الحكم المذكور فان المبني ايضا يختلف
تقديرًا في نحو جاءني هولاء فهو نحو جاء قاض فالجواب
ان المعرب يختلف اخره تقديرا اي تقدر الاعراب على حرفه الاخير
ولا يظهر اما للتعذر كما في المقصور او للاستثقال كما في المنقوص
بخلاف المبني فان الاعراب لا تقدر على حرفه الاخير اذ المانع من
الاعراب في جملته وهو مناسبته للمبني لا في اخره نحو هولاء
وامس فلهذا يقال في نحو هولاء انه في محل الرفع اي في موضع
الاسم المرفوع بخلاف المقصور في نحو جاءني الفتى فانه يقال
ان الرفع مقدر في اخره وقوله لفظًا او تقديرًا مصدر بمعنى
المفعول صفة للمفعول المطلق اي اختلافًا ملفوظًا او مقدرًا
ويجوز ان يكون المضاف مقدرًا اي اختلاف لفظ او تقدير قوله والاعراب

Copyright © King Saud University